

المحكمة

كان فيه زمان غفير نظامي

ف الأصل كان أبوه فلاح

وف يوم ما كان واقف درك

ماسك ف أيده أجمل سلاح

لا عمره طاطا للعمد

ولا عمر صوته كان نباح

لكن ماكنش هذا الغفير

لادد علي كل البشر

أصل اللي كان صاحب ضمير

عاوزينه يبقي م الغجر
ولما كان صوته جهور
ف الحق كان ليه الأثر
اتلموا أصحاب الرمم
ونحتوا لوحة في الضلال
أولها كان نكران نعم
وآخرها كان ألفين سؤال
وف يوم وليلة
نصبوا ليه المحكمة
والقاضي كان من وسطهم

ميزانه مال

فين الغفير؟؟

انده يا حاجب يا ابو العيال

محكمة...

هو الغفير مش ف القفص

حاوليه حراسة مشددة

خافين لا صوته يهزهم

والحق أقوى من السؤال

والقاعة مليانة رمم

وكمان ديابة شلة حوش

رجول دكك

مستنظرين الحكم يصدر ع الغفير

والحق يركع للضلال

دار الحوار ما بين قاضي عدلهم

وبين الغفير عامل وزير؟

ماسك علي دقة زمان؟

وتقول شريف!!!

أحكي اللي كان

واو عاك تقول مالك زمام

ف الأصل إنت حنة غفير

ولا تساويش ربعين ريال

عاوز تغير مهنتك

وتعلم الناس الشرف

وتحكي قصة م الخيال

أنا هاحبسك وأحكم عليك

والحكم بعد مداولة حرة

مع اللي قاعدين ف الدكك

مع اللي كنت عاوز تبيع

ليهم الشرف

وحاجات كتير لا ف الخريطة عندنا

عاوز تعلمنا المحال

فين الدفاع...؟

حاضر يا افندم مع الغفير

هانسمةك أرفع ف صوتك وانتصب

واوعاك من أولها براءة

لاحبسك وتكون معاه ورا الحديد

مافيش جديد

أوعي تكلمني عن الشرف

مات الشرف ومن زمان

قطع الوريد

مات مننحر علشان أشكال الغفير

اللي بتنحت ع المقابر

فين الضمير..

وفجأة وسط المحكمة

صرخ الغفير

والقاعة عجت بالهتاف

خافوا العجر لا الحق يفضح أمرهم

لكن بكلمة م الغفير الكل صاح

أنا اللي ببيع الشرف وهعلموا

مهما علي صوت النباح

وأحكم يا قاضي عدلهم

علي اللي جاي وعلي اللي راح

سكت الكلام وفجأة قالوا

محكمة !!!

الغفير راح يتعدم

وتجردوه من السلاح

وترقصوا فوق جثته

وتسلموه لأصحاب المبادئ والشرف

يدفنوه في قبرهم

ويكتبوا من بره قبره لوحة للزمن

هنا مرقد غفير الدرك

هنا مرقد غفير الشرف

اللي ف جنازته الكل ناح...